Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على رسول الله — صلى الله غليه وسلم — مصيبتان : موت خديجة بنت خويلد ، وموت أبي طالب عمه .

وقد سمى رسول الله هذا العام (عام الحزن) .

كان أبو طالب النصير الأكبر للنبي بعد موت جده عبد المطلب وقد كانت كفالة أبي طالب له — صلى الله عليه وسلم — من أجل النعم التي امتن بها الله عليه ، جاء ذلك في قوله تعالى : « ألم يجدك يتيما فآوى » ، وأيواؤه أنه حين مات أبوه ، وهو صغير ، ولم يترك مالا ولا مأوى قيض له قلباً رحيما هو قلب جده عبد المطلب ، فلما مات عبد المطلب ضمه الله إلى عمه أبي طالب فكفله ، وأحسن تربيته ، وكفاه المئونة .

وكان أبو طالب — مع تمسكه بدين آبائه — حفياً بالرسول ، وبدعوته ، يدفع عنه أذى قريش ، ويخصه دون أبنائه — أحياناً — بالمودة والبر ، ويغمره دائماً بالعطف والحب ، وقد كانت قريش تعرف لأبي طالب مكانته ، وتوقره وتجله ، وتهاب أن تنال من النبي خشية من غضبه لابن أخيه .

ولم يقف أبو طالب عند الدفاع عن محمد — صلى الله عليه وسلم — بل كان يدافع — أيضاً — عمن أسلم من ضعفاء قومه .

ولما أرسلت قريش إلى (النجاشي) تطلب إليه أن يرفع حمايته عمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين ، ولم يستجب النجاشي لطلب